

◆ تلخيص الفصل الأول بيضات النعام في الرمال

بدو قرروا الرحيل والمغادرة بالرغم من سماعهم نعيق الغراب، والذي يدل على علامة شؤم؛ وذلك لأن جمالهم وماعزهم عانت من الجوع. ألهى فاطمة الغناء لصغيرها هدارة، فتأخر جملها عن أفراد القبيلة، اندهشت فاطمة لرأيها عش نعام وفرحت كثيرا ونادت على الآخرين لكنهم لم يسمعوها. هبت عاصفة رملية أدت الى فرار الجمل فتركت فاطمة صغيرها وأسرعت للحاق بالجمل، فقدت فاطمة صغيرها، لم تنس فاطمة هذه العاصفة الرملية التي استمرت لمدة سبع ايام وسبع ليال.

◆ تلخيص الفصل الثاني مدفون في الرمال

أحست النعامة ماكو والجمل بخطر قادم إليهم،
فكرت النعامة بالطفل هدارة و أنه بحاجة الى من
يحميه، تصرفت كما تتصرف الأمهات مع
أبنائها. تبني طائرا النعام (حوج وماكو) الطفل.
أنقذ حوج الطفل من العاصفة الرملية وكان
كغطاء سميك فوقه وفوق ماكو أيضاً. وصلا
طائرا النعام بعد فترة قليلة من الزمن إلى
الصخرة السوداء التي كانت ملجأ
لهم سابقاً، احتوى هدارة بالمغارة التي قدمت له
قدراً كبيراً من الحماية حيث أنه لا رياح ولا
رمل يصل إلى المغارة. دارت بين حوج وماكو
محادثات صامتة حيث أن الأفكار تنتقل بينهما.
الصبى يمد يده نحو العقرب وكان العقرب على
وشك لدغ (تسميم الطفل) لكن ماكو أنقذت

الصغير. تعلمت ماكو أن صغار البشر يضحك
وكانت تحب أن تسمع ضحكة صغيرها دائماً.

◆ تلخيص الفصل الثالث حين طلبت أم هدارة
من راعي الجمال دولة أن يطلب العون من الله

مضى عشرة أيام على اختفاء هدارة اعتقد
خلالها الجميع أن هدارة قد مات ولكن
فاطمة لم تصدق ذلك. عثر البدو على مكان جيد
لوجود بئر وما يكفي من العشب لري قطعانهم،
فقرروا البقاء في هذا المكان. دولة رجل مشهور
حيث كان رجال صالحاً وكان يلتف حوله الناس
بعد كل صلاة جمعة ليلقى عليهم خطبة
ويستمعون إلى

ترتيبه. فاطمة ذهبت الى دولة دون علم زوجها
أو أحد أفراد عائلتها كي تتطلب منه أن

يدعو لها بحفظ حياة صغيرها . دعا الرجل
الصالح (دولة) لفاطمة .
فاطمة ما زالت متمسكة بأمل أن يكون ولدها
على قيد الحياة لكن الجميع يحطمون أملها كل
مرة .

◆ تلخيص الفصل الرابع في مواجهة الموت

زاد السرب الذي كان يتألف من متكو وحوج
وهدارة حيث انضمت إليه ثلاث نعومات
شابات .

تتقلوا خلال الليل يبحثون عن مكان جديد لأنهم
لم يريدوا بناء عش في ذلك
المكان الذي اختفى فيه بيض النعام تحت الرمل
أثر العاصفة الرملية . قال حوج إن حال هدارة

ميؤس منها ولكن ماكو لم تحب ذلك. ماكو أحببت
هدارة جداً لدرجة أنها

مصممة على الاحتفاظ به. حاولت ماكو تعليم

هدارة الكلام ولكن دون جدوى. ماكو

قامت بدور الأم بجدارة مع أنها ليست بنى آدم

لكنها تمتلك عاطفة الأمومة. ماكو

تحذر النعامات الشابات الثلاث من أن يغضبين

هدارة. ماكو ذكرت حوج بقانون النعام.

حوج يفكر في التخلص من الصبي حيث يظن

أنه عبئ إضافي، هدارة حاول السير وكان

عطشاً، حوج ينتظر موت الطفل الصغير.

◆ تلخيص الفصل الخامس الأفعى السامة

النعام ماكو تفكر في اختيار اسم للصبي

الصغير. رأت ماكو نسر مشؤم يحوم في

حلقات في السماء، فعرفت أن هذا النسر ينتظر
موت أحد ما. سيتذكر الصبي المرة
التي أتت به أمه وأيقظته، حوجا تظاهر بأنه
ذهب ليشرب الماء فحزنت ماكو لذلك إنها تحب
هدارة كثيراً. حوج يعمل على إيجاد عش مناسب
له ولماكو ليجعلها سعيدة وكي يتخلص من
الصبي الصغير. استطاع هدارة أن يخبر ماكو
بإسمه عن طريق أفكاره.
حوج وجد عشاً مناسباً ونال العشب إعجاب ماكو.
ماكو متحيرة من سير عى هدارة خلال الفترة
التي ترقد فيها على العشب..
ماكو كانت ترقد على البيضات في النهار وحوج
كان يرقد عليهم في الليل، حوج أنقذ هدارة من
الموت دون أن يحدثه وأحضر له نبتة ليأكلها.

◆ تلخيص الفصل السادس الابن المفضل

صار هدارة فرداً من أفراد طائرا النعام اللذان
كانا يحميانه في الليالي الباردة وكان يرمي
الحجارة على كل من يقترب من العش، فكانت
الحيوانات الأخرى تهابه. بدأ صغار ماكو
بالبحث عن طعامهم حينما كبروا ويتناولون
الحصى بمنقارهم وكذلك الصبي لكن معدته لم
تقطعه مما أقلق ماكو واكتشف أنه يختلف عن
صغارها. بعد فترة تعود الصبي على البحث عن
الطعام لنفسه، لكن طائرا النعام قلقا بشأنه
ولازال لم يقوى على المشي بسرعة، فقرر أن
يحتفظان به لأبد لأنه كان سبب في نجاة
صارهم من الموت.

◆ تلخيص الفصل السابع المكان الممنوع

حل الصباح المشرق واستيقظ الطفل وركض
إلى عمق الصحراء متجهاً نحو سرب النعام
لحفته ماكو وصغارها ورقصوا سوياً قرروا
الذهاب إلى المكان الممنوع بحثاً عن الطعام
تقدمهم حوج ومعه هدارة ذو الشعر الأسود
الطويل، وفي طريقهم وجدوا رسمة، قالت ماكو:
هذه رسمة أجدادنا أحسن هدارة بأن من رسمها
من صنفه، فراح يردد فاطمة متسلقاً الكثبان
الرملية أعلاها ثم ينزل إلى الأسفل والطيور
تنظر إليه، في تلك اللحظات لمع سوار معدنه
أصفر أراد أن يحتفظ به لكن ماكو أبت لكن
السوار تعلق برسوخ الطفل أحس بالتعب ونام
وهو نائم اقتلعت ماكو منه السوار وخبأته تحت
الرمال.

◆ تلخيص الفصل الثامن من دون ماء

قرر حوج أن يبتعد عن المكان الممنوع حين
استيقظ هدارة فزعا يسأل ماكو عن السوار الذي
كان معلقاً في رسخه فقالت: لا أدري لآبد أنك
أضعته. تابع السرب المتكون من خمسة طيور
ومعهم الصبي لاحظ شيء غريباً بينما كان
يتردد في ذهنه اسم فاطمة، أوقفت ماكو السرب
كي يأكلوا ولكي ينسى هدارة الذي أحس بالتعب
فقد جفف العطش فمه فكان يتخيل ويزداد شوقه
في رؤية بركة ماء بعد ذلك ناموا بعد أن بدأ
عنهم التعب. بعد ذلك سار حوج الذي كان
مزعوجاً من رؤية البيضات مثقوبة أخذ هدارة
بيضتين وحين وصلوا إلى بئر منخفض خفض
جسده لكي يلتقط الماء فارتطم ظهره بالحجارة
وماكو تحذره ثم صعد إلى أعلى البئر بصعوبة
لما أخذ أجهش بالبكاء لكن ماكو هدأت من

روعه وراح يدفن حفرة وملاها بالماء الذي في
البيضتين وأعادها مرتين.

alManahj.com/ae